

بعد مدهامة مقره.. نيوزويك: شكوك حول نقل ترامب وثائق نووية سرية للسعودية



قالت مجلة "نيوزويك" الأمريكية، إن ملف العلاقات السرية بين الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" والسعودية عاد إلى الواجهة مجدداً، بعد المدهامة التي نفذها مكتب التحقيقات الفيدرالي لمقر إقامته في مارالاجو بولاية فلوريدا، والتقارير التي أفادت بالعثور على وثائق نووية سرية هناك.

ولفتت "نيوزويك" إلى ما نقلته صحيفة "واشنطن بوست" عن خبراء، أن المدهامة أظهرت قلق المسؤولين الحكوميين الأمريكيين بشأن نوع المعلومات التي تم العثور عليها في نادي مارالاجو الخاص بـ"ترامب"، وما إذا كان يمكن أن تكون وقعت في الأيدي الخطأ.. والحديث هنا يدور تحديداً عن السعودية.

وأضافت "واشنطن بوست" أنه رغم عدم كشف المسؤولين في FBI عن الوثائق السرية التي تم العثور عليها وما هي المعلومات أو الدول التي تتعلق بها، لكن المدهامات أعادت التذكير بتحقيقات أجراها الكونجرس في 2019 حول معلومات بشأن تعاون بين "ترامب" والسعودية، تتعلق بسعيه لنقل التكنولوجيا النووية الأمريكية للمملكة.

وعبر "تويتر"، ألمح الصحفي الأمريكي "جود ليجوم Legum Judd" إلى هذه الاحتمالية، قائلاً: "لا نعرف لماذا أخذ ترامب وثائق نووية سرية"، مردفاً: "لكن بعض المعلومات النووية سيكون لها قيمة اقتصادية عالية للغاية للمملكة العربية السعودية والحكومات الأخرى".

وغرد أستاذ القانون في جامعة فوردهام "جيد شوجرمان Shugerman Jed": "لماذا يريد ترامب الاحتفاظ بوثائق نووية؟.. حان الوقت لمراجعة مزاعم اللجنة الرقابة بمجلس النواب لعام 2019 بشأن الفساد النووي بين إدارة ترامب و السعودية".

وكان تقرير لجنة الكونجرس قد وجه عددًا من الاتهامات ضد إدارة "ترامب"، بما في ذلك أنها حاولت "الإسراع بنقل التكنولوجيا النووية الأمريكية شديدة الحساسية إلى المملكة العربية السعودية دون مراجعة الكونجرس وفي انتهاك محتمل لقانون الطاقة الذرية الذي يقيد تصدير التكنولوجيا النووية الأمريكية".

وذكر التقرير أن "المصالح التجارية الخاصة التي يديرها مقربون من ترامب في الولايات المتحدة تضغط بقوة لنقل التكنولوجيا النووية شديدة الحساسية إلى المملكة العربية السعودية، وهو ما يشكل خطراً محتملاً على الأمن القومي للولايات المتحدة في غياب ضمانات كافية".

وأضاف التقرير أن هذه الكيانات التجارية ستجني مليارات الدولارات من خلال العقود المرتبطة بإنشاء وتشغيل منشآت نووية في السعودية.

وبات المستقبل السياسي لـ"ترامب" على المحك بعد هذه المداهمات وما أفرزته، حيث تدور التكهنات حول إمكانية توجيه اتهامات له بالتجسس أو التآمر لصالح دول أجنبية، حال التأكد من استخداماته لتلك الوثائق السرية والسرية للغاية التي قالت وزارة العدل إن عملاء FBI وجدوها في مارالاجو.

المصدر | الخليج الجديد